

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ السِّكِّيت : لم يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ والأَعْرَفُ " على تَطْيَابِهِ " أَي : على ما
ان فيه من الطَّيِّب وذلك أَنَّهُ كان مُعَرِّسًا بامرأةٍ من مُرَادٍ قيل : الذَّطَابُ هو
حَبْلُ العُنُقِ حكاه أبو عَدْنانَ ولم يُسْمَعْ من غيره وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :
الذَّطَابُ : حَبْلُ العاتِقِ وأنشد قولَ زَنْبَاعِ السَّابِقِ . والمِنْطَابُ
والمِنْطَابِيَّةُ بالكسْرِ فيهما : المِصْفَاةُ كالناطِبِ وهو خَرَقُ المِصْفَاةِ وجمعه
الذَّوَاطِبُ على ما يَأْتِي . يقالُ : المِنْطَابِيَّةُ بالفتْحِ : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .
ونَطَابِيَّةُ يَنْطَابِيهِ نَطَابًا : ضَرَبَ أَذُنَهُ بِإصْبَعِهِ عن ابنِ دُرَيْدٍ وقال
أَبُو عَمْرٍو : يقالُ : نَطَابَ أَذُنَهُ وَنَقَرَ وَبَلَّطَ بمعنىً واحدٍ . وقال
الأزهريُّ : الذَّطُمَةُ : الذَّقَرَةُ من الدِّيكِ وغيره وهي الذَّطَابِيَّةُ بالبَاءِ
أَيْضًا . والذَّوَاطِبُ : خُرُوقُ تَجْعَلُ في مِيزَلِ الشَّرَابِ وفيما يُصَفَّى بِهِ
الشَّيْءُ فَيَتَصَفَّى مِنْهُ . واحْدَتْهُ نَاطِبَةٌ قال : .
" تَحَلَّطَ من نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ وخُرُوقِ المِصْفَاةِ : تَدُوعَى الذَّوَاطِبِ .
يقالُ : نَاطِبَتْهُمْ أَي : هَارَشَتْهُمْ وشارَرَتْهُمْ وبينهم مُنَاثِبَةٌ ومُنَاطِبَةٌ .
وهذا من الأساس وقد وجدت هذه المادةَ مكتوبةً عندنا في سائر الذُّسُخِ بالسَّوَادِ
ولم أَجدْها في المَصَّحَاحِ فَلَا يُدْخِلُهَا .

ن ع ب .

نَعَبَ الغُرَابُ وغَيْرُهُ كَمَدَعَ وضَرَبَ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا بالفتح ونَعْبًا
كأَمِيرٍ ونُعَابًا بالضمَّ ولم يذكُرْهُ الجوهريُّ وتَنَعَّابًا بالفتح ومثلهُ في
المَصَّحَاحِ وضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَتَذْكَارٍ ونَعْبَانًا محرَّكةً : إِذَا صاح وصوَّت وهو
صَوْتُهُ أَوْ : مَدَّ عُنُقَهُ وحرَّكَ رَأْسَهُ في صِيَاحِهِ . والذَّعَّابُ : فَرَخُ
الغُرَابِ ومنه دُعَاءُ داوودَ عليه السَّلَامُ : " يا رازِقَ الذَّعَّابِ في عُشِّهِ انظره
في حياة الحيوانِ . ونقل شَيْخُنَا عن كَفَايَةِ المتحفِّظِ أَنَّ نَعْبَ الغُرَابِ بالخَّيَرِ
ونَغْيَقَهُ بالشَّحَرِ . وفي المِصْبَاحِ : نَعَبَ الغُرَابُ : صاحَ بالبَيْدِ على
زَعْمِهِم وهو الفراق وقيل : الذَّعَّابُ : تحريكُ رَأْسِهِ بلا صَوْتٍ . قال شَيْخُنَا : فعلى
هذا يكونُ قولاً آخَرَ . وفي المَصَّحَاحِ : ورُبَّمَا قالوا : نَعَبَ الدِّيكُ على
الاستعارة ؛ وقال الأَسْوَدُ ابنُ يَعْفُرٍ : .
وقهْوَةٌ صَهْبَاءٌ باكَرَتْهَا ... بِرَجْهِمَةِ والدِّيكُ لَمْ يَنْعَبْ زاد في لسان

العرب : وكذا لك : نَعَبَ الْمُؤَذِّنُ " . وهذا يدلُّ على أَنَّ الْمُؤَذِّنَ المعروف
لا الدِّيكُ فيلزم عليه ما قاله شيخنا إِنْ قوله أَوَّلًا " وغيرُهُ " يَشْمَلُ كُلَّ
نَاعِبٍ فيدخلُ فيه الْمُؤَذِّنُ . ويردُّ عليه أَنَّ تَخْصِيصَهُ بِالْمُؤَذِّنِ خَلَتْ عَنْهُ
دَوَاوِينُ اللَّغَةِ والغريبِ وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما أَسْلَفْنَا ؟ والعجبُ
أَنَّهُ نقلَ عِبَارَتَهُ في نَعَبِ الدِّيكِ وغفلَ عن السَّذِي بعدهَا . وفي الأَسَاس : ومن
المَجَاز : نَعَبَ الْمُؤَذِّنُ : مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ في صِيَاحِهِ . المنْعَبُ
كَمَنْبَرٍ : الفَرَسُ الجَوَادُ السَّذِي يَمُدُّ عُنُقَهُ كَالْغُرَابِ أَيَّ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ .
قيل : المنْعَبُ : السَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ ولا يكونُ في حُضْرِهِ مَزِيدٌ .
المنْعَبُ : الأَحْمَقُ الْمُصَوِّتُ قال امرؤُ القَيْسِ :
فَلَيْسَ اقْلَاهُوبُ وَلَيْسَ وُطْرُ دِرَّةٌ ... وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ أَهْوَاجَ مَنْعَبٍ